

التكملة لكتاب الصلة

@ 200 @ صلاة الجمعة في النصف من شهر ربيع الأول من سنة 446 من علة طالت به نحو العام نفعه ا[] بذلك وصيره إلى رحمته .

565 - يوسف بن جعفر بن يوسف وجده المذكور قبل ابن أحمد بن محمد القيسي الباجي .
من أهل قرطبة وسكن سرقسطة يكنى أبا عمر كان عالما بالآداب كاتبا بليغا كتب للمقتدر أبي جعفر بن هود ولسالفه وجاهة ونباهة وأبوه أبو القاسم جعفر وجده أبو عمر قد تقدم ذكرهما وله رسائل بليغة وإنشاءات جليلة وقفت منها على رسالته التي أنشأها عن المقتدر يخاطب بها المعتضد عباد مهنئا بفتح قرمونة في رجب سنة 460 وفي هذه السنة توفي المعتضد من ذبحة وحية قضت عليه .

566 - يوسف بن مسرور بن حاتم الثغري .
يكنى أبا عمر ورجل طالبا للعلم ودخل القيروان وغيرها ولقي أبا عبد ا[] الخواص من أصحاب أبي محمد بن أبي زيد الفقيه كتبت من خط القاضي بشنتمرية أبي مروان عبد الملك بن أحمد بن نذير الفهري واخبرني به أبو عامر نذير بن وهب بن لب بن عبد الملك عن أبيه عن جده عنه قال أنشدنا الفقيه أبو عمر يوسف بن مسرور بن حاتم الثغري قال أنشدنا الفقيه أبو عبد ا[] الخواص بالقيروان قال أنشدنا الفقيه أبو محمد عبد ا[] بن أبي زيد .

(لا تحتقر عالما وإن صغرت % حالته في لحاظ رامقه) .

(وانظر إليه بعين ذي خطر % مهذب الرأي في طرائفه) .

(فالمسك بينا تراه ممتهنا % بفهر عطاره وساحقه) .

(حتى تراه بعارضي ملك % أو موضع التاج من مفارقه) .

وأنبأني القاضي أبو بكر بن أبي جمرة وأبو الخطاب بن واجب عن أبي بكر بن العربي إجازة وابن واجب منهما عن أبي القاسم بن بشكوال عنه قراءة قال أخبرنا